كتب ليديبرد
الرائدة

ضِخامُ الحيوانات



ضخام الحيوانات

سلسلة ليديبرد – الكتب الرائدة

١ الماء
٢ البط والوز
٣ الإنسان يغزو الجو
٤ السيارة في خدمة الإنسان
٥ الأسود والنمور
٦ الإنسان يركب البحر
٧ الديناصورات
٨ المحصول والفلاح
٩ صغار الحيوانات
١٠ الطرق
١١ الطيور المغردة
١٢ القطارات
١٣ الجسور
١٤ البيوت
١٥ أوراق النبات
١٦ الصوت
١٧ ضخام الحيوانات
١٨ خبايا الأرض
١٩ الكائنات الحية
٢٠ عالم الشجرة
٢١ الهواء
٢٢ الزواحف
٢٣ الصحاري
٢٤ الجداول والأنهار

Series 737 Arabic

ظهرت الآن أكثر من ١٥٠ كتاباً في سلسلة ليديبرد باللغة العربية تشمل عدداً من المواضيع لمختلف الأعمار. أطلب البيان الكامل من:

مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت

إِلى المُعلِّمين والآباء

هذا هُوَ أَحَدُ كُتُبِ **ليديبرد** الرّائِدَةِ ، وهُوَ حَلْقَةٌ مِنْ سِلْسِلَةٍ وُضِعت خاصَّةً لِتفي بالحاجَةِ الماسَّةِ جدًّا إِلى كُتُبٍ تَحْتَوي عَلَى مَعْلُومات أَوَّلِيَّةٍ أَساسِيَّةٍ للنّاشِئِينَ ، وقَدْ خُطِّطَ لَها بِعِنايَةٍ تامَّةٍ ، لِتَجْتَذِبَ إِلَيْها بِلَهْفَةٍ العُقُولَ المُحِبَّةَ لِلاسْتِطْلاعِ ولِتَسْتَثِيرَ حَماسَةَ أُولَئِكَ الّذينَ لا يُقْبِلُونَ عَلَى القِراءَةِ تِلْقائِيًّا .

لَقَدْ ساعَدَنا عَلَى آخْتِيار مادَّةِ هٰذا الكِتابِ خُبَراءُ مُتَخَصِّصُونَ في مَجالِ المادَّةِ العِلْمِيَّةِ وَطُرُقِ مُعالَجَتِها ، فَجاءَ مُخْتَصَرًا شامِلاً مُشَوِّقًا وبَسِيطًا . وطَبَعْناهُ بِحُرُوفٍ كَبِيرَةٍ مَضْبُوطَةٍ بالشَّكْلِ التّام لِتَقْرِيبِهِ إِلَى الأَعِزّاءِ الصِّغار .

لَقَدِ آسْتَبَقْنا أَسْئِلَةَ الأَوْلادِ حَوْلَ المَوْضُوعِ فَعالَجْناها ، وعَرَضْنا الحَقائِقَ بِتَسَلْسُلٍ مَنْطِقِيٍّ . فَبَيَّنّا – قَدْرَ الإِمْكانِ – ما حَدَثَ في الماضي ، وما لَهُ صِلَةٌ بالحاضِرِ .

إِنَّ الأَعْمالَ الفَنِّيَّةَ الخاصَّةَ ، الّتي زُوِّدَ بِها هٰذا الكِتابُ ، جَعَلَتْهُ في مُسْتَوًى يَنْدُرُ وُجُودُ مِثْلِهِ في كُتُبِ القِراءَةِ المُخَصَّصَةِ لِهذِهِ السِّنّ ، مِنْ حَيْثُ النَّوْعُ والثَّمَنُ .

أَمّا الرُّسُومُ ذَواتُ الأَلْوانِ الرّائِعَةِ فَتَظْهَرُ في كُلّ صَفْحَةٍ مِنْ صَفَحاتِ هٰذا الكِتابِ ، لِكَيْ يَكُونَ لَها الوَقْعُ الحَسَنُ في نَفْس القارِئ ، ولإِضْفاءِ مَزيدٍ مِنَ الحَيَوِيَّةِ والوُضُوحِ ، شَأْنَ جَميعِ كُتُبِ **ليديبرد** الرائِدَةِ .

شَرحُ بَعضِ أَلْفاظِ الكِتاب

أَخْفَقَ : أَخْفَقَ الفِيلُ بِأُذُنَيْهِ ، أَي حَرَّكَهُما كَما يَضْرِبُ الطّائِرُ بِجَناحَيْهِ .

اقْتاتَ : أَكَلَ

انْضَفَرَ : انْضَفَرَ الحَبْلانِ الْتَوَيا مَعًا .

جَلَبَ : أَحْضَرَ

الخَطْم : الأَنفُ أَوْ مُقَدَّمُهُ ، والجمعُ خُطُوم .

الدَّغْفَل : وَلَدُ الفِيلِ ، والجمعُ دَغافِل .

الرَّكْض : العَدْو

السَّنام : كُتْلَةٌ مِنَ الشَّحْمِ مُحَدَّبَةٌ عَلَى ظَهرِ البَعِيرِ والنّاقَةِ ، والجمعُ أَسْنِمَة .

الفَقْرة : واحِدَةٌ مِن عِظامِ السِّلْسِلَةِ العَظْمِيَّةِ الظَّهْرِيَّةِ المُمْتَدَّةِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى نِهايَةِ العَمُودِ الفَقْرِيّ ، والجمعُ فَقَرات .

القَطِيع : الطّائِفَةُ مِنَ الغَنَمِ والإِبِلِ وسِواها ، والجمعُ قُطْعان .

مُتَغَضِّن : مُجَعَّد .

مُسَنَّم : أي ذو سَنامٍ ، والسَّنامُ كُتْلَةٌ مِنَ الشَّحمِ مُحَدَّبَةٌ على ظَهْرِ البَعِيرِ والنّاقةِ .

المِشْفَر : شَفَةُ البَعِيرِ ، والجمعُ مَشافِر .

المِنْخَر : الأَنْفُ ، والجمعُ مَناخِر .

مَسْرَدُ أَسْماءِ حَيَواناتِ الْكِتاب

الأُرْخُصّ ٤٦ ، ٤٧
الأَرْغَل ٤٩
الأَغْنام ٤٩
الإِلْكا ٤٤
الأُيَّل ٤٤

البُقَّة ٤٥
البَيْسُون الأَمْريكيّ ٤٦ ، ٤٧
البَيْسُون الأُورُبّيّ ٤٦ ، ٤٧

الثَّوْر ٤٨

الجَامُوس ٤٦ ، ٤٧
الجَمَل ٣٨ – ٤٣
الإِرْتِفاع ٣٩
الأَقْدام ٤٣
الأَنْف ٤٣
ذُو السَّنامَيْن ٣٨ ، ٣٩
السَّنام ٤٢
العَرَبِيّ ٤٠ ، ٤١
العَيْنان ٤٣
الغِذاء ٤١

الحُوتُ الأَزْرَق ٤

دُبُّ كُودْيَاك ٥١

الزَّرافَة ٣٤ – ٣٧
الإِرْتِفاع ٣٤
الرَّقَبة ٣٥
العَيْنان ٣٦
الغِذاء ٣٧

الظَّبْي ٤٥

العَلَنْد ٤٥

الغَوَر ٤٨

فَرسُ النَّهْر ٢٦ – ٣٣
الإِرْتِفاع ٢٧
الأَقْدام ٣٧
الجِلْد ٣٣
العِجْل ٣١
الغِذاء ٢٩ ، ٣٢
الفَم ٣٢
الوَزْن ٢٧

الفِيل ٤ – ١٥
الأُذُنان ١١
الإِرْتِفاع ٥ ، ٧
الإِفْريقيّ ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١١
الأَقْدام ٦
الجِلْد ١٠
الخُرْطُوم ٨
الدَّغْفَل ٦
الغِذاء ١٥
القَطِيع ١٤ ، ١٥
النَّابَان ١٢
الهِنْديّ ٧ ، ١٣
الوَزْن ٥

الكَرْكَدّن ١٦ – ٢٥
الأَبْيَض ١٨ ، ١٩
الإِرْتِفاع ١٧ ، ٢١
الأَسْوَد ١٩ – ٢١
الأَقْدام ٢٣
الجَاوِيّ ٢٢
الجِلْد ٢٤
السُّومَطْرِيّ ٢٢
الغِذاء ١٩ ، ٢٠
القَرْن ٢٣
الهِنْدِيّ ١٦ ، ١٧
الوَزْن ١٧ ، ١٨
الكَنْغَرُ الأَحْمَر ٥٠

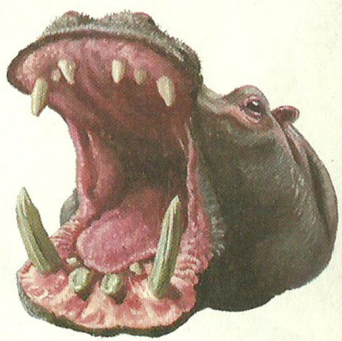
المُوس ٤٤

وَحِيدُ القَرْن ، أُنْظُر : الكَرْكَدّن

كُتب ليديبرد الرائدة

ضِخامُ الحيوانات

تأليف ورسُوم : چون لي - پمبرتون
الصِّياغة العربيّة : وجدي رزق غالي



الناشرون :
مكتبة لبنان بيروت
ليديبرد بُوك ليمتد لافبورو
لونغمان هارلو

طُبع في انكلترا

أَضْخَمُ الْحَيَوانَاتِ

إِنَّ أَضْخَمَ حَيَوانٍ فِي الْعَالَمِ
هُوَ الْحُوتُ الأَزْرَقُ .

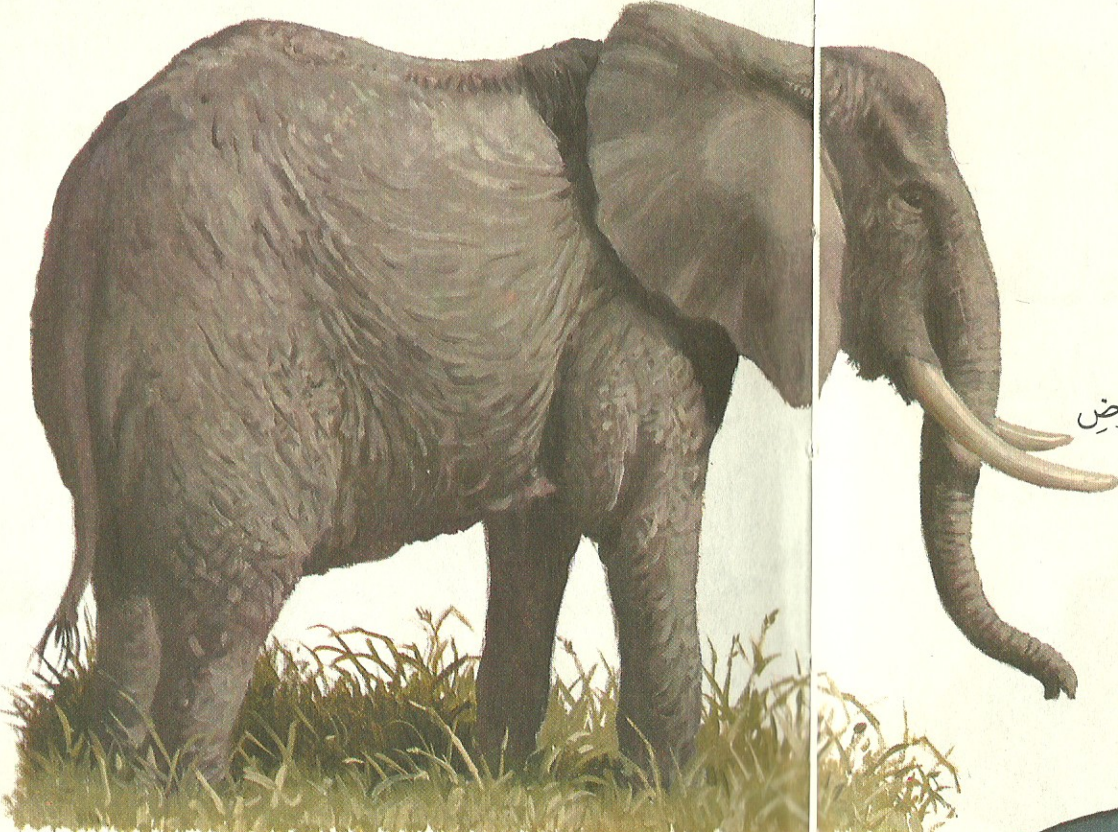
وَيَعِيشُ فِي مِيَاهِ الْبِحَارِ .

وَهُوَ نَادِرٌ جِدًّا .

وَأَضْخَمُ حَيَوانٍ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ
هُوَ الْفِيلُ الإِفْرِيقِيُّ .



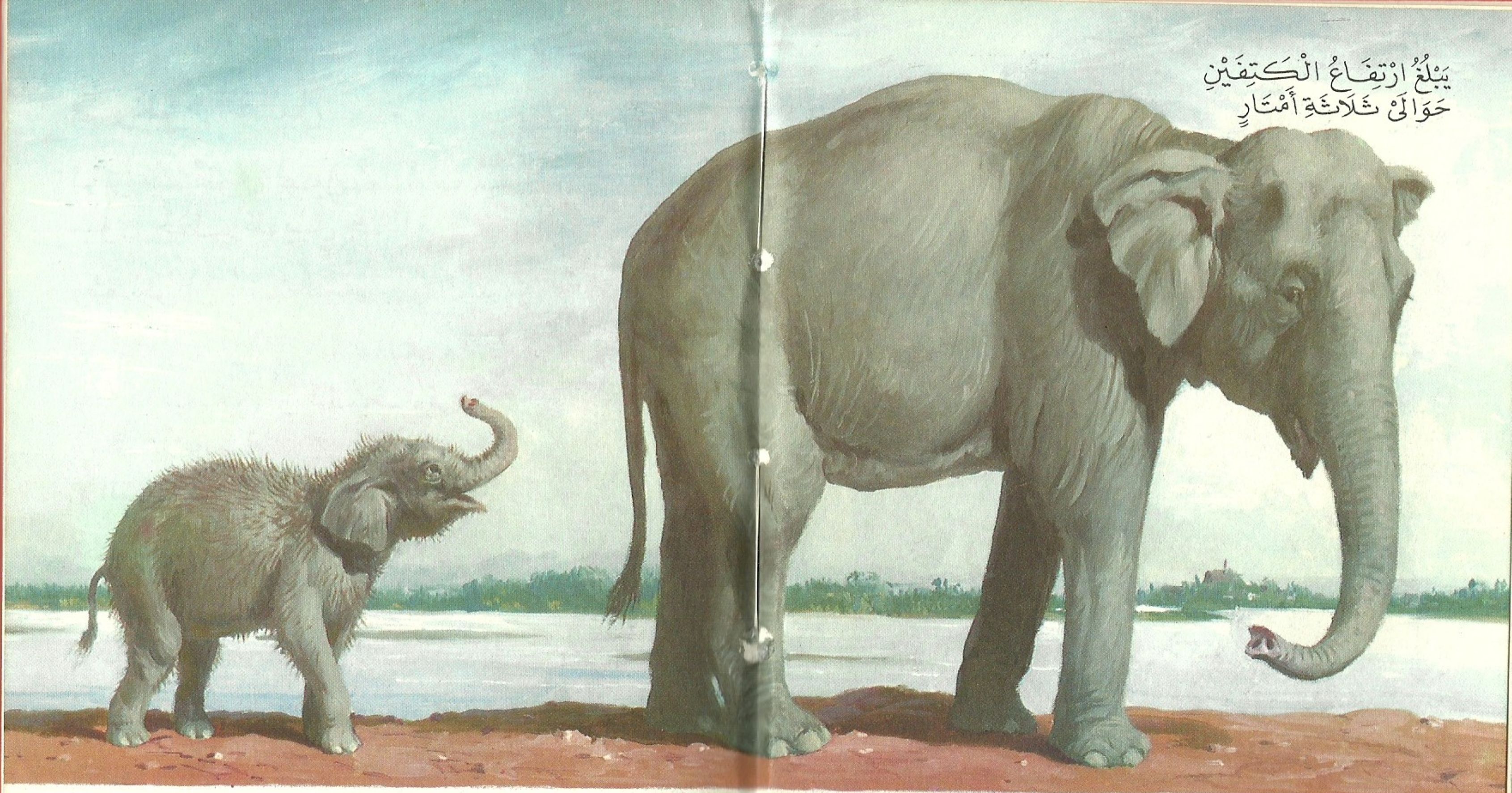
يُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ طُولُ
الْحُوتِ الأَزْرَقِ
ثَلاثِينَ مِتْرًا .
وَيَزِنُ مِائَةَ طُنٍّ .
وَيَزِنُ لِسَانُهُ وَحْدَهُ
قَدْرَ وَزْنِ فِيلٍ .



وَيَصِلُ وَزْنُ ذَكَرِ الْفِيلِ الإِفْرِيقِيِّ
سِتَّةَ أَطْنَانٍ .

وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ
ثَلاثَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفَ الْمِتْرِ .

أَمَّا أُنْثَى الْفِيلِ فَأَصْغَرُ حَجْمًا .



الْفِيلُ الْهِنْدِيُّ

إِنَّ الْفِيلَةَ الْهِنْدِيَّةَ أَصْغَرُ حَجْمًا
مِنَ الْفِيلَةِ الْإِفْرِيقِيَّةِ .

وَلَهَا آذَانٌ أَصْغَرُ .

وَظُهُورُهَا مُسَنَّمَةٌ .

الدَّغَافِلُ

تُولَدُ الدَّغَافِلُ وَأَجْسَامُهَا
مُغَطَّاةٌ بِطَبَقَةٍ رَقِيقَةٍ مِنَ الشَّعْرِ .

وَتَزْدَادُ هَذِهِ الطَّبَقَةُ رِقَّةً
بِنُمُوِّ الْفِيلِ .

خُرْطُومُ الفِيلِ



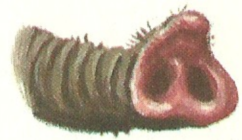
لَيْسَ خُرْطُومُ الْفِيلِ
سِوَى خَطْمٍ طَوِيلٍ جِدًّا .

وَيُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ
فِي الشُّرْبِ وَالْأَكْلِ .

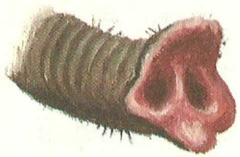
كَمَا يُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ
فِي اقْتِلَاعِ شَجَرَةٍ
أَوِ الْتِقَاطِ حَبَّةٍ مِنَ الْفُولِ السُّودَانِيِّ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يُسْتَخْدَمَ
فِي الْقِتَالِ .

يَسْتَخْدِمُ الْفِيلُ طَرَفَ خُرْطُومِهِ
كَمَا نَسْتَخْدِمُ نَحْنُ أَيْدِينَا تَقْرِيبًا .



فِيلٌ هِنْدِيٌّ
(زَائِدَةٌ إِصْبَعِيَّةٌ وَاحِدَةٌ)



فِيلٌ إِفْرِيقِيٌّ
(زَائِدَتَانِ إِصْبَعِيَّتَانِ)

الأَقْــدَامُ

لِلْفِيلَةِ أَقْدَامٌ شَدِيدَةُ الضَّخَامَةِ وَمُسْتَدِيرَةٌ .

وَفِي كُلِّ قَدَمٍ خَمْسُ أَصَابِعَ ،
وَلَكِنْ لَيْسَ لِكُلٍّ مِنْهَا أَظَافِرُ .

وَيُشَكِّلُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وِسَادَةً غُضْرُوفِيَّةً عَرِيضَةً .



إِنَّ ارْتِفَاعَ كَتِفَيِ الْفِيلِ
يُعَادِلُ ضِعْفَ مُحِيطِ الْقَدَمِ الْأَمَامِيَّةِ .

فِيلٌ إِفْرِيقِيٌّ يَسْتَحِمُّ



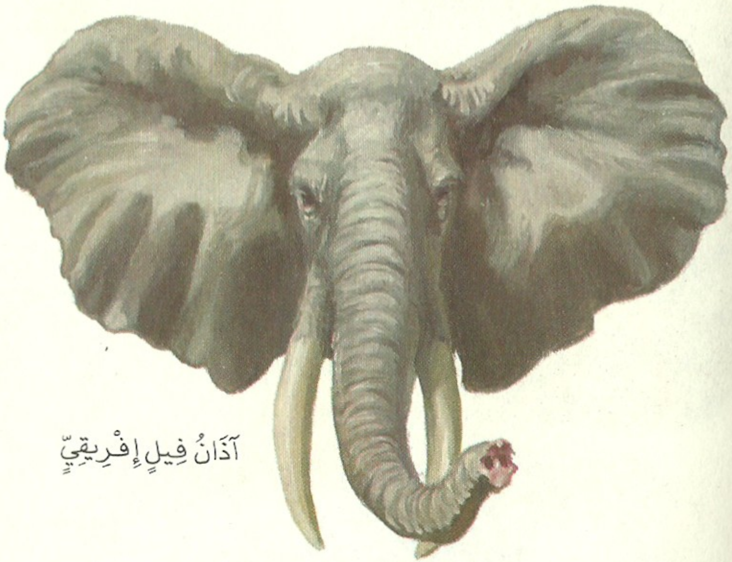
اَلْجِلْدُ - كَيْفِيَّةُ تَلْطِيفِ حَرارَةِ الْجِسْمِ

إِنَّ جِلْدَ الْفِيلَةِ سَمِيكٌ وَمُتَغَضِّنٌ .

وَعَلَيْها أَنْ تَقِيَ أَجْسامَها
مِنَ الْحَرارَةِ وَالْحَشَراتِ .

وَلِكَيْ يَتَحَقَّقَ لَها هٰذا ،
فَإِنَّها تَسْتَخْدِمُ خَراطِيمَها
فِي رَشِّ أَجْسامِها بِالْماءِ ، أَوِ الرَّمْلِ أَوِ الطِّينِ .

اَلْآذانُ - وَحَواسُّ أُخْرَى



آذانُ فِيلٍ إِفْرِيقِيٍّ

لَيْسَتِ الْفِيلَةُ حادَّةَ الْبَصَرِ .

إِلَّا أَنَّ حاسَّةَ الشَّمِّ عِنْدَها
قَوِيَّةٌ لِلْغايَةِ .

وَكَذٰلِكَ حاسَّةُ السَّمْعِ .

إِنَّها تُخْفِقُ بِآذانِها الضَّخْمَةِ
لِتَبْرِيدِ أَجْسامِها .

الأَنْيابُ



لِلفِيلَةِ أَنْيابٌ
مِنَ الْعاجِ .
وَيُمْكِنُ أَنْ يَبْلُغَ طُولُها
ثَلاثَةَ أَمْتارٍ
وَتَزِنَ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ
كِيلُوغرامًا .

إِنَّ نابَي الْفِيلِ بِمَثابَةِ
سِنَّيْنِ كَبِيرَتَيْنِ إِضافِيَّتَيْنِ .

وَتَسْتَمِرّانِ فِي النُّمُوِّ
خِلالَ حَياةِ الْفِيلِ .

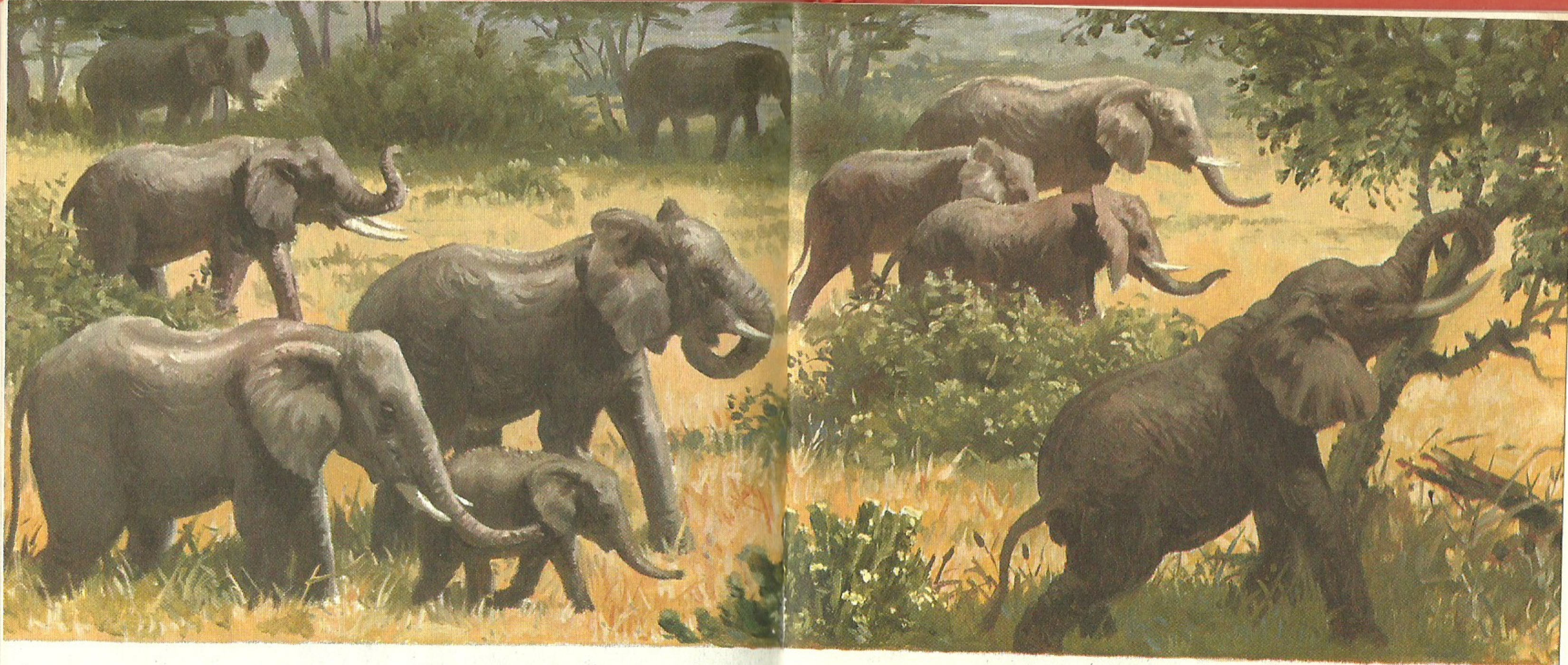
وَتُسْتَخْدَمانِ غالِبًا فِي الْحَفْرِ ،
وَخاصَّةً طَلَبًا لِلْماءِ .

الْعَمَلُ



يَنْقُلُ الْفِيلُ الْهِنْدِيُّ
رُكّابَهُ
فِي هَوْدَجٍ .
وَيُسَمَّى قائِدُهُ
الْفَيّالَ .

وَتُسْتَخْدَمُ الْفِيلَةُ الإِفْرِيقِيَّةُ وَالْهِنْدِيَّةُ
فِي الْعَمَلِ .
إِنَّها بَطِيئَةٌ ، وَلٰكِنَّها قَوِيَّةٌ جِدًّا .
وَتَتَعَلَّمُ نَقْلَ الأَحْمالِ الثَّقِيلَةِ
مِثْلِ جُذُوعِ الأَشْجارِ .
وَفِي الْهِنْدِ يَمْتَطِي النّاسُ الْفِيلَةَ .



بِمَاذَا تَتَغَذَّى الْفِيَلَةُ ؟

تَبْحَثُ الْقُطْعَانُ عَنِ الْغِذَاءِ
طَوَالَ الْيَوْمِ تَقْرِيبًا .

وَتَأْكُلُ الأَعْشَابَ ، وَأَوْرَاقَ الشَّجَرِ، وَالْفَاكِهَةَ .

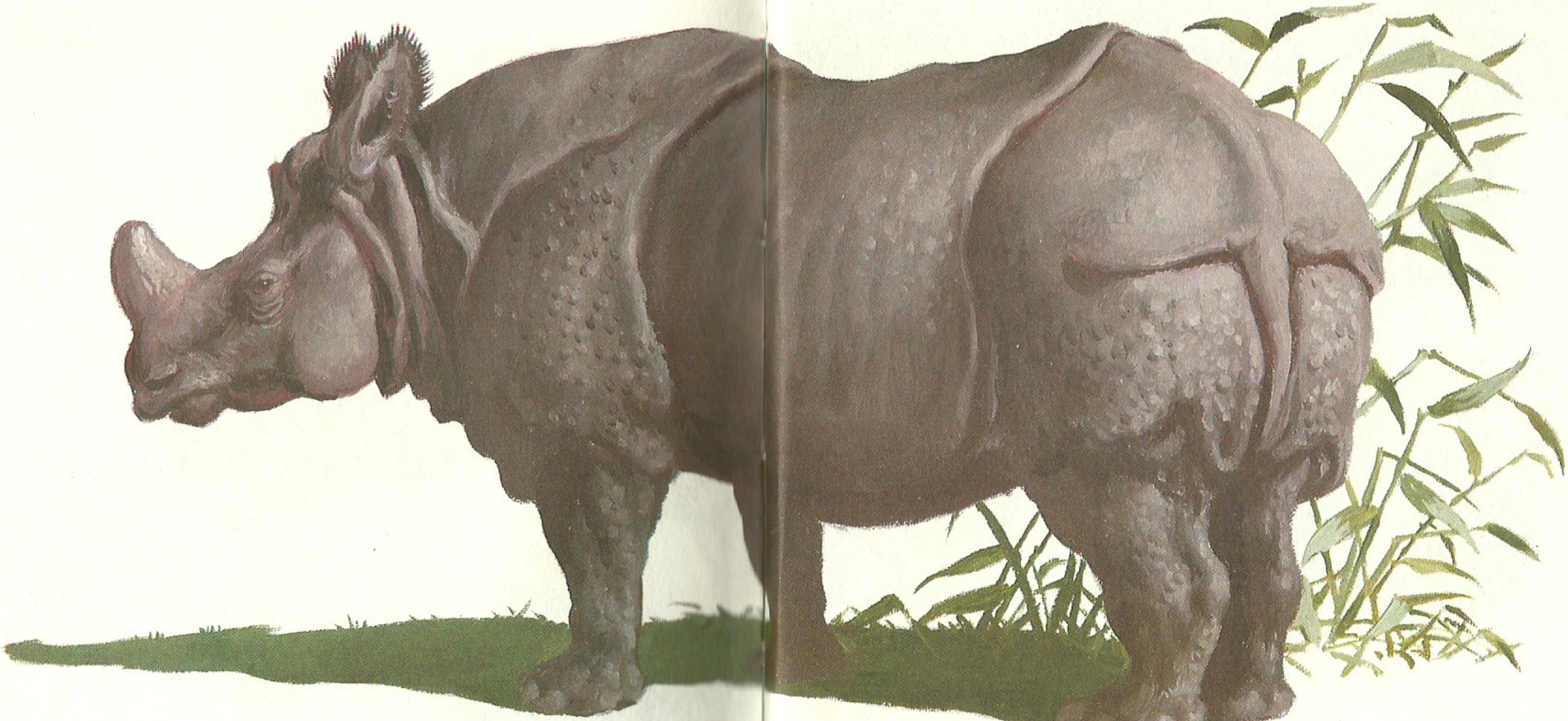
وَيَأْكُلُ كُلُّ فِيلٍ يَوْمِيًّا
حَوَالَىْ ١٣٦ كِيلُوغرامًا مِنَ الْغِذَاءِ ،
وَيَشْرَبُ أَرْبَعِينَ جَالُونًا (١٨١ لِتْرًا)
مِنَ الْمَاءِ .

أَيْنَ تَعِيشُ الْفِيَلَةُ ؟

تَعِيشُ الْفِيَلَةُ فِي الأَدْغَالِ ،
وَالْغَابَاتِ وَالسُّهُولِ الْمُعْشِبَةِ .

إِنَّهَا تُؤَلِّفُ قُطْعَانًا ، وَفِي كُلِّ قَطِيعٍ
حَوَالَىْ عِشْرِينَ فِيلاً ،
تَقُودُهَا أُنْثَى عَجُوزٌ .

وَتَحْيَا الْفِيَلَةُ قُرَابَةَ سَبْعِينَ عَامًا .



الْكَرْكَدَّنُ الْهِنْدِيُّ الْعَظِيمُ (وَحِيدُ الْقَرْنِ الْعَظِيمُ)

يُوجَدُ هَـذَا النَّوْعُ ذُو الْقَرْنِ الْوَاحِدِ
فِي شَمَالِ الْهِنْدِ فَقَطْ.

وَيَسْكُنُ الْأَدْغَالَ وَالْمَرَاعِي،
وَمَنَابِتَ الْغَابِ، وَبِقُرْبِ الْمَاءِ دَائِمًا.

وَيُحِبُّ التَّمَرُّغَ فِي الطِّينِ.

وَيَزِنُ كُلٌّ مِنْ هَـذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الضَّخْمَةِ
أَكْثَرَ مِنْ طُنَّيْنِ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ ارْتِفَاعُهُ عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ
مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنْتِيمِتْرًا.

وَيَعِيشُ الْكَرْكَدَّنُ مُنْفَرِدًا
مُعْظَمَ حَيَاتِهِ.

اَلْكَرْكَدَّنُ الأَبْيَضُ



يَلِي الْكَرْكَدَّنُ الأَبْيَضُ الْفِيلَ
مِنْ حَيْثُ الضَّخَامَةُ .

وَيَعِيشُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ

وَيُمْكِنُ أَنْ يَزِنَ ثَلاثَةَ أَطْنَانٍ
وَلَهُ قَرْنَانِ .

وَالْقَرْنُ الأَمَامِيُّ بَالِغُ الطُّولِ .

وَيَتَغَذَّى هَذَا الْكَرْكَدَّنُ بِالْحَشَائِشِ .

وَلَهُ فَمٌ مُسْتَطِيلٌ يُسَاعِدُهُ عَلَى ذَلِكَ .

وَيَتَغَذَّى الْكَرْكَدَّنُ الأَسْوَدُ (انظر الصّفحة التالية)
بِأَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ وَالأَغْصَانِ الصَّغِيرَةِ ،
لِذَلِكَ لَهُ شَفَةٌ عُلْيَا مُدَبَّبَةٌ .



اَلْكَرْكَدَّنُ الْأَسْوَدُ

يَعِيشُ الْكَرْكَدَّنُ الْأَسْوَدُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ .

وَهُوَ أَصْغَرُ حَجْمًا مِنَ الْكَرْكَدَّنِ الْأَبْيَضِ .

وَلَهُ أُذُنَانِ أَكْثَرُ اسْتِدَارَةً
وَشَفَةٌ عُلْيَا مُدَبَّبَةٌ .

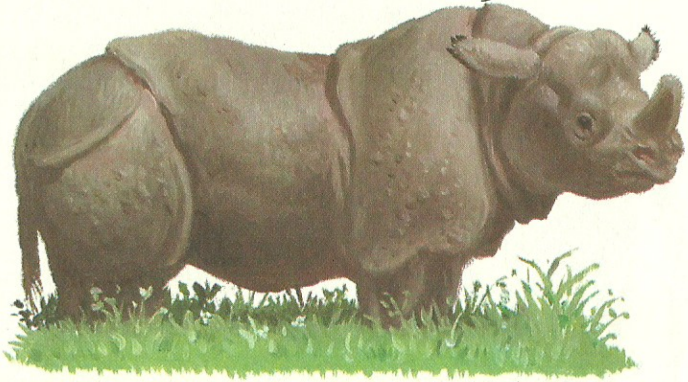
وَهُوَ مِنَ "الْعَاشِبَاتِ" -
أَيِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَقْتَاتُ
بِأَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ وَالْأَغْصَانِ الصَّغِيرَةِ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَتَجَاوَزَ ارْتِفَاعُ الْكَرْكَدَّنِ الْأَسْوَدِ
مِائَةً وَخَمْسِينَ سَنْتِيمِتْرًا عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ .

وَبِالرَّغْمِ مِنْ ضَخَامَتِهِ ، يَسْتَطِيعُ الرَّكْضَ
بِسُرْعَةِ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ كِيلُو مِتْرًا فِي السَّاعَةِ .

وَيُعَدُّ أَخْطَرَ أَنْوَاعِ الْكَرْكَدَّنِ كُلِّهَا .

كَرْكَدَّنانِ نادِرانِ



يُشْبِهُ كَرْكَدَّنُ جَزيرَةِ جاوَه
كَرْكَدَّنًا هِنْدِيًّا صَغيرًا.

وَلَمْ يَتَبَقَّ مِنْهُ سِوى عَدَدٍ قَليلٍ فَقَطْ -
وَأَغْلَبُها في جَزيرَةِ جاوَه.



إِنَّ حَجْمَ كَرْكَدَّنِ جَزيرَةِ سومَطْرَةَ
مِثْلُ حَجْمِ فَرَسٍ صَغيرِ الْجِسْمِ.
وَهُوَ الْوَحيدُ الْمَكْسُوُّ بِالشَّعْرِ مِنْ أَنْواعِ الْكَرْكَدَّنِ.

قَرْنا الْكَرْكَدَّنِ وَأَقْدامُهُ

يَتَكَوَّنُ قَرْنُ الْكَرْكَدَّنِ مِنْ ذاتِ الْمادَّةِ
الَّتي تَتَكَوَّنُ مِنْها أَظافِرُ أَصابِعِنا.

وَهٰذِهِ تَنْضَفِرُ بَعْضُها مَعَ الْبَعْضِ
لِتُكَوِّنَ كُتْلَةً شَديدَةَ الصَّلابَةِ.



وَلِبَعْضِ أَنْواعِ الْكَرْكَدَّنِ قَرْنانِ،
وَلِلْبَعْضِ الْآخَرِ قَرْنٌ واحِدٌ.



وَلِكُلِّ أَنْواعِ الْكَرْكَدَّنِ
ثَلاثُ أَصابِعَ في كُلِّ قَدَمٍ.

اَلْجِلْدُ

إِنَّ جِلْدَ الْكَرْكَدَّنِ
سَمِيكٌ وَمُتَغَضِّنٌ .

وَهُوَ مُهَيَّأٌ فِي ثَنَيَاتٍ .

وَيُحِبُّ الْكَرْكَدَّنُ الاِسْتِحْمَامَ
وَالتَّمَرُّغَ فِي الطِّينِ وَالتُّرَابِ .

وَهَذَا يُسَاعِدُهُ عَلَى الْوِقَايَةِ مِنَ الْحَشَرَاتِ .



اَلْهُجُومُ

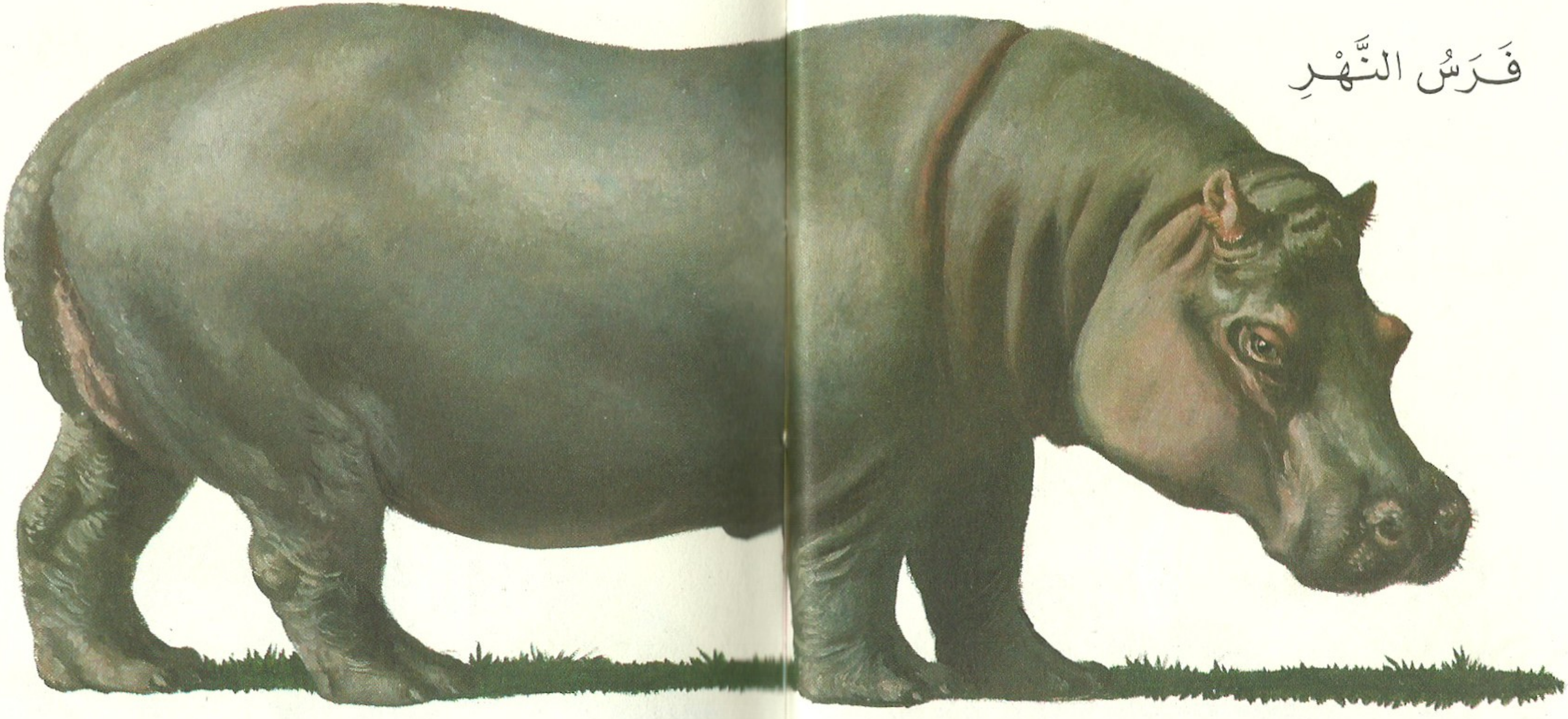
مُعْظَمُ أَنْوَاعِ الْكَرْكَدَّنِ
حَيَوَانَاتٌ هَادِئَةٌ وَهَيَّابَةٌ نَوْعًا مَّا .

وَجَمِيعُهَا خَطِيرٌ
إِنْ أُثِيرَتْ أَوْ أُصِيبَتْ بِجُرْحٍ .

فَإِذَا أَفْزَعَهَا صَوْتٌ أَوْ رَائِحَةٌ
فَإِنَّهَا تَنْدَفِعُ مُهَاجِمَةً فِي اتِّجَاهِ
الصَّوْتِ أَوِ الرَّائِحَةِ .



فَرَسُ النَّهْرِ



يَعِيشُ نَوْعَانِ مِنْ أَفْرَاسِ النَّهْرِ فِي إِفْرِيقِيَّةَ .

فَفَرَسُ النَّهْرِ الضَّخْمُ يَعِيشُ فِي الأَنْهَارِ .

وَيَعِيشُ فَرَسُ النَّهْرِ القَزَمُ مُنْفَرِدًا
فِي الغَابَاتِ الرَّطْبَةِ .

وَتَعِيشُ أَفْرَاسُ النَّهْرِ الضَّخْمَةُ فِي جَمَاعَاتٍ صَغِيرَةٍ .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ ارْتِفَاعُ الذَّكَرِ الكَامِلِ النُّمُوِّ
١٥٠ سَنْتِيمِتْرًا عِنْدَ الكَتِفَيْنِ .

وَيَزِنُ أَرْبَعَةَ أَطْنَانٍ .

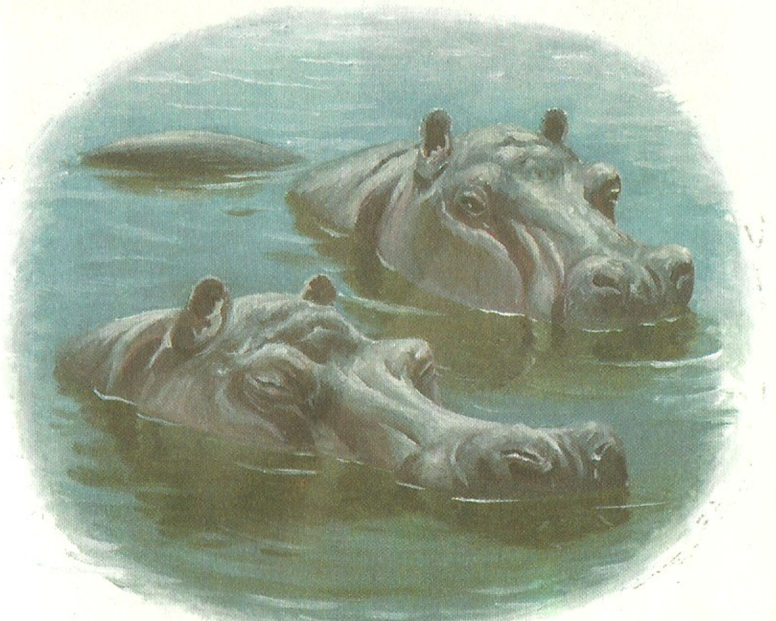
أَمَّا الإِنَاثُ فَهِيَ أَصْغَرُ حَجْمًا .

فَرَسُ النَّهْرِ الضَّخْمُ أَثْنَاءَ النَّهَارِ –

تَرْقُدُ أَفْرَاسُ النَّهْرِ فِي الْمَاءِ
أَثْنَاءَ النَّهَارِ .

وَعِنْدَمَا تَطْفُو ،
فَإِنَّ أُنُوفَهَا وَعُيُونَهَا وَآذَانَهَا
تَكُونُ بِالضَّبْطِ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ .

وَغَالِبًا مَا تَنَامُ وَهِيَ طَافِيَةٌ .



– وَأَثْنَاءَ اللَّيْلِ

تَخْرُجُ أَفْرَاسُ النَّهْرِ إِلَى الشَّاطِئِ
فِي اللَّيْلِ لِتَأْكُلَ الْعُشْبَ .

وَتَتَنَقَّلُ مَسَافَةً تَبْلُغُ أَحْيَانًا
اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُومِتْرًا فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ
حَتَّى تَعْثُرَ عَلَيْهِ .

وَتَبْقَى دَائِمًا قَرِيبَةً مِنَ الْمَاءِ .





قَاعُ النَّهْرِ

تُجِيدُ أَفْرَاسُ النَّهْرِ الْغَوْصَ وَالسِّبَاحَةَ .

وَيُمْكِنُهَا الْبَقَاءُ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ
لِمُدَّةِ خَمْسِ دَقَائِقَ تَقْرِيبًا .

وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ تَبْقَى مُدَّةً أَطْوَلَ .

وَتَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ عَلَى قَاعِ النَّهْرِ .

صِغَارُ أَفْرَاسِ النَّهْرِ

تَلِدُ إِنَاثُ أَفْرَاسِ النَّهْرِ
صَغِيرًا وَاحِدًا فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ .

وَيُعْرَفُ بِعِجْلِ فَرَسِ النَّهْرِ ، وَيُولَدُ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ .

وَيَتَغَذَّى وَهُوَ فِي الْمَاءِ .

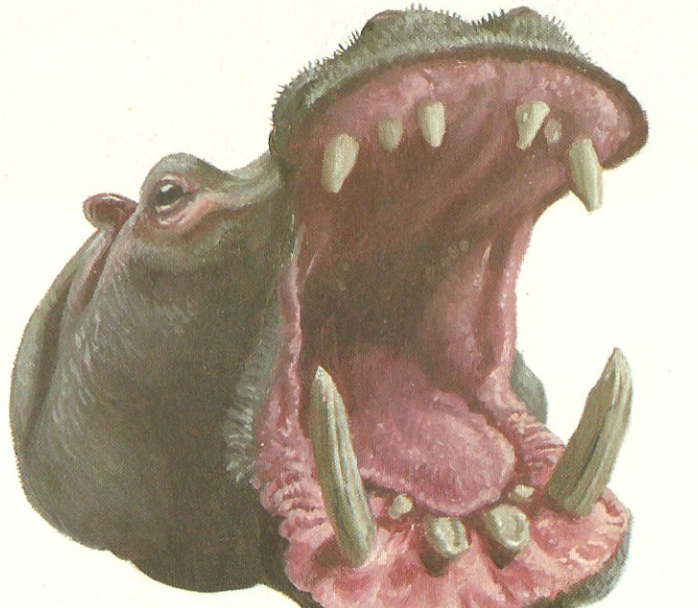
وَيَسْتَطِيعُ السِّبَاحَةَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَكَّنَ مِنَ الْمَشْيِ .

فَمُ فَرَسِ النَّهْرِ

تَسْتَخْدِمُ أَفْرَاسُ النَّهْرِ
مَشَافِرَهَا وَأَسْنَانَهَا فِي حَشِّ الْعُشْبِ .

وَيَسْتَطِيعُ فَرَسُ النَّهْرِ أَنْ يَأْكُلَ
ثَمَانِيَةً وَسِتِّينَ كِيلُو غرامًا
مِنَ الْعُشْبِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَتَسْتَخْدِمُ أَنْيَابَهَا الطَّوِيلَةَ الْحَادَّةَ
فِي الْفَكِّ الْأَسْفَلِ لِلْقِتَالِ .





أَقْدَامُ فَرَسِ النَّهْرِ وَجِلْدُهُ

لِأَفْرَاسِ النَّهْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ قَدَمٍ .

وَفِي كُلِّ إِصْبُعٍ ظُفْرٌ يُشْبِهُ
حَافِرًا صَغِيرًا .

وَيَحْتَوِي جِلْدُ فَرَسِ النَّهْرِ
عَلَى سَائِلٍ زَيْتِيٍّ أَحْمَرِ اللَّوْنِ .

وَيَقِي هَذَا السَّائِلُ الْجِلْدَ
مِنَ الْمَاءِ وَالْحَرَارَةِ .

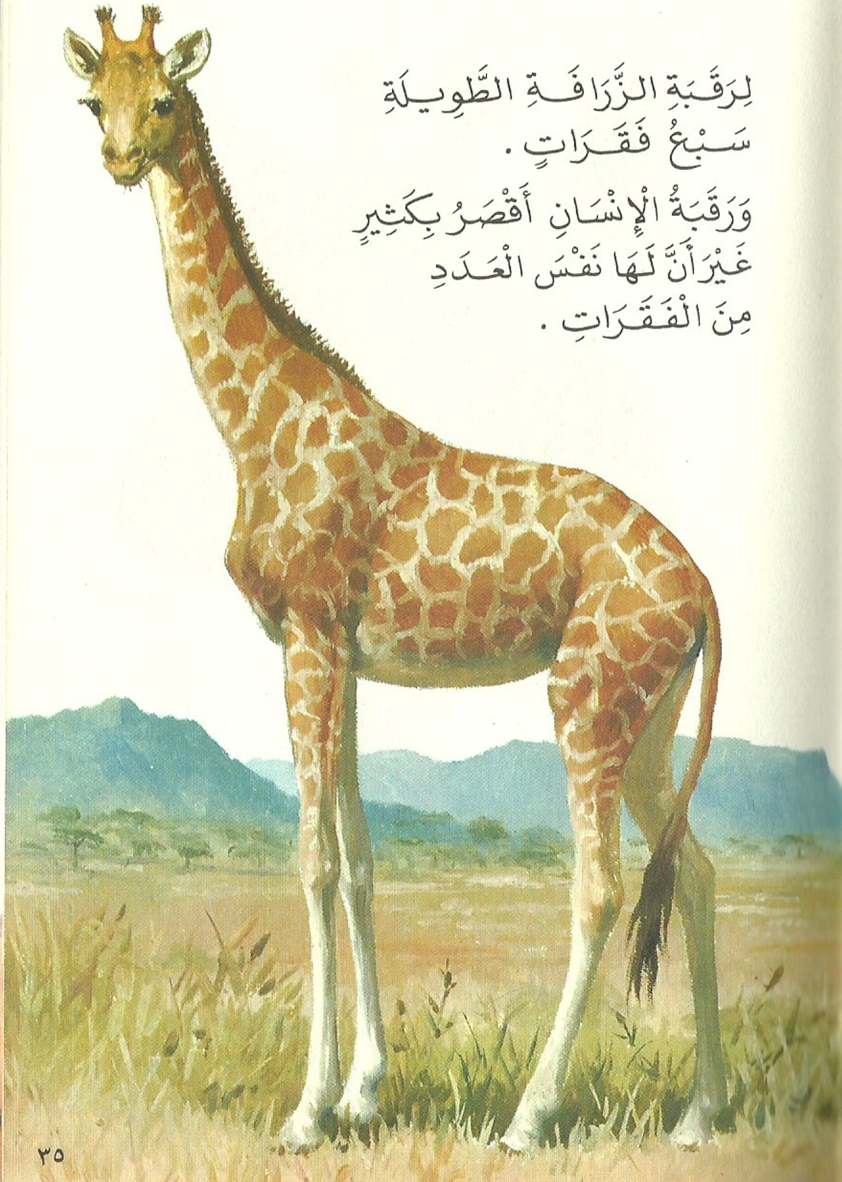
الـزَّرَافى

إنَّ الـزَّرَافى أَطْوَلُ
حَيَوانَاتِ الأَرْضِ قَاطِبَةً .

وَيُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ طُولُ الـذَّكَرِ
الْكَامِلِ النُّمُوِّ خَمْسَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفَ المِتْرِ .

وَتَعِيشُ الـزَّرَافى في السُّهُولِ
المُعْشِبَةِ في إفْرِيقِيَّةَ .





لِرَقَبَةِ الزَّرَافَةِ الطَّوِيلَةِ
سَبْعُ فَقَرَاتٍ .

وَرَقَبَةُ الإِنْسَانِ أَقْصَرُ بِكَثِيرٍ
غَيْرَ أَنَّ لَهَا نَفْسَ العَدَدِ
مِنَ الفَقَرَاتِ .



حَاسَّةُ الْإِبْصَارِ عِنْدَ الزَّرَافَةِ

إِنَّ مُعْظَمَ ضِخَامِ الْحَيَوانَاتِ ضَعِيفَةُ الإبْصَارِ، إِلَّا أَنَّ الزَّرَافَةَ تَسْتَطِيعُ الرُّؤْيَةَ عَلَى بُعْدِ عِدَّةِ كِيلُو مِتْرَاتٍ.

وَهٰذَا يُسَاعِدُهَا عَلَى أَنْ تَبْقَى بِمَأْمَنٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ، كَالسِّبَاعِ.

اَلْأَكْلُ وَالشُّرْبُ

تَتَغَذَّى الزَّرَافَى غَالِبًا بِأَوْرَاقِ الشَّجَرِ.

وَتُسَاعِدُهَا رِقَابُهَا الطَّوِيلَةُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَى الْغِذَاءِ الَّذِي يَتَعَذَّرُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوانَاتِ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ.

وَعِنْدَمَا تَشْرَبُ، فَإِنَّهَا تُبَاعِدُ مَا بَيْنَ سَاقَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ.



اَلْجِمَالُ

اسْتَخْدَمَ الْإِنْسَانُ الْجِمَالَ
مُنْذُ آلَافِ السِّنِينَ .

فَهِيَ تَنْقُلُ الْأَحْمَالَ الثَّقِيلَةَ
أَوْ تُسْتَخْدَمُ فِي الرُّكُوبِ .

يَعِيشُ الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ
فِي صَحَارَى آسْيَا الْبَارِدَةِ .

وَلَهُ سَنَامَانِ وَغِطَاءٌ كَثِيفٌ
مِنَ الصُّوفِ .

وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُ هَذَا الْحَيَوَانِ الضَّخْمِ
مِتْرَيْنِ عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ .

وَفِي مَنْغُولْيَا
عَدَدٌ قَلِيلٌ فَقَطْ
مِنَ الْجِمَالِ الْوَحْشِيَّةِ .

أَمَّا بَقِيَّةُ الْجِمَالِ
فَحَيَوَانَاتٌ أَلِيفَةٌ .



اَلْجَمَلُ الْعَرَبِيُّ

لِلْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ سَنَامٌ وَاحِدٌ .

وَيَعِيشُ فِي الصَّحارَى الْحارَّةِ
بِشَمالِيِّ إِفْرِيقِيَّةَ وَالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

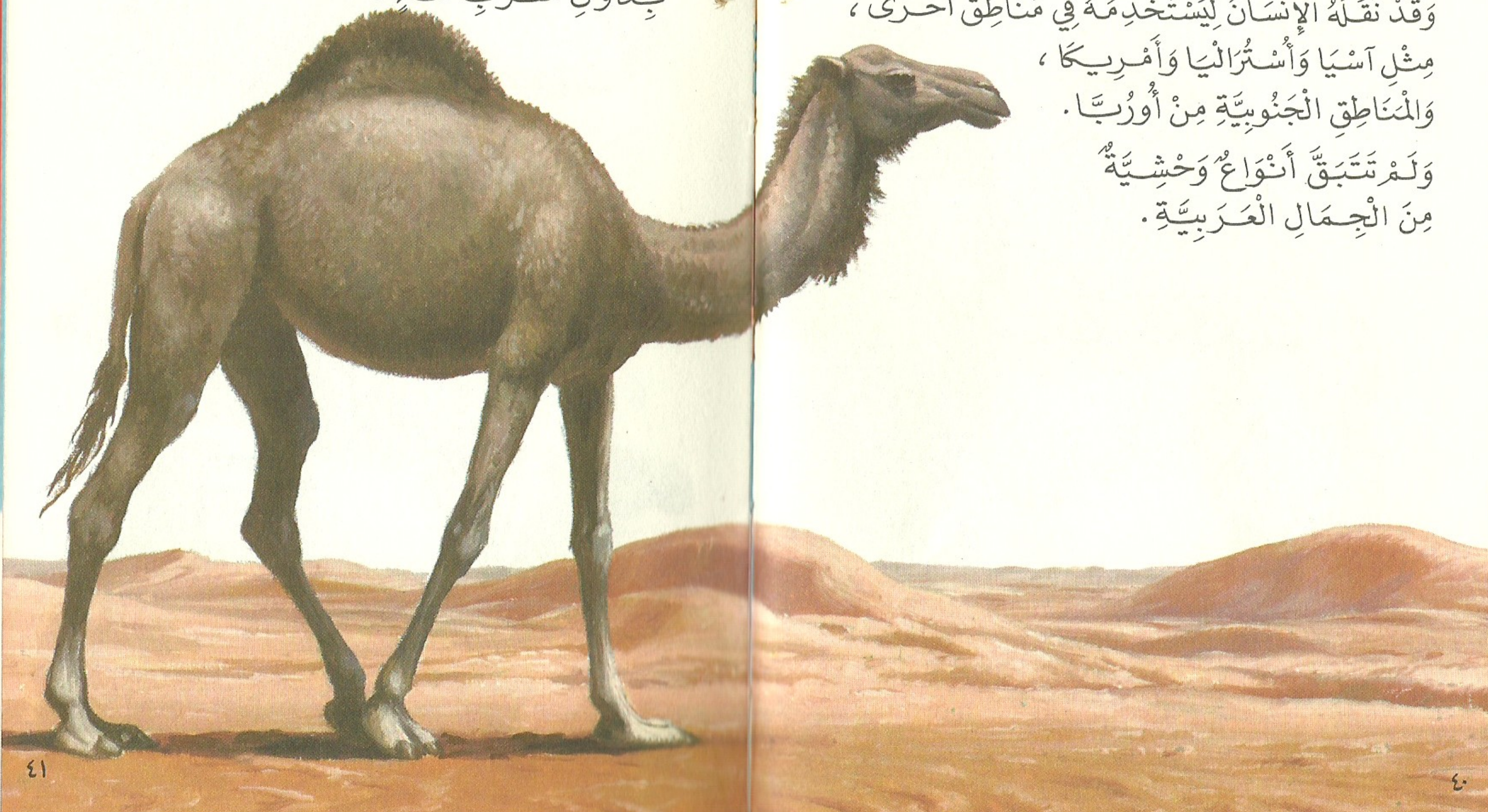
وَقَدْ نَقَلَهُ الْإِنْسانُ لِيَسْتَخْدِمَهُ فِي مَناطِقَ أُخْرَى ،
مِثْلِ آسْيا وَأُسْتُرالْيا وَأَمْرِيكا ،
وَالْمَناطِقِ الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ أُورُبّا .

وَلَمْ تَتَبَقَّ أَنْواعٌ وَحْشِيَّةٌ
مِنَ الْجِمالِ الْعَرَبِيَّةِ .

غِذاءُ الْجَمَلِ

تَتَغَذَّى الْجِمالُ بِأَوْراقِ
النَّباتاتِ أَوِ الْأَعْشابِ الْجافَّةِ .

وَيُمْكِنُها الْبَقاءُ مُدَدًا طَوِيلَةً
بِدُونِ شُرْبِ ماءٍ .



سَنَامُ الْجَمَلِ

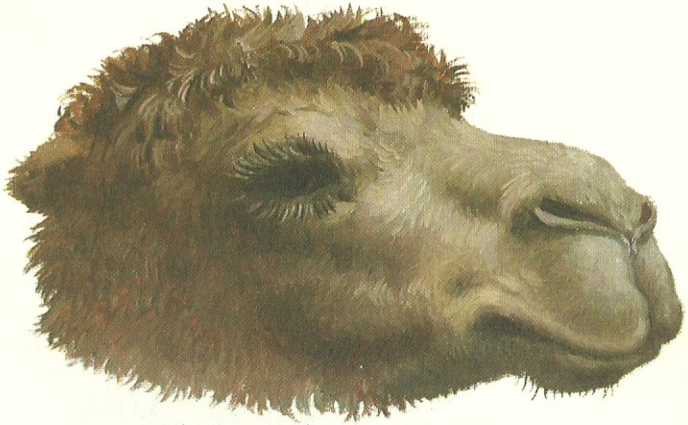
يُعَدُّ سَنَامُ الْجَمَلِ مُسْتَوْدَعًا لِلْغِذَاءِ.

وَهُوَ كُتْلَةٌ مِنَ الشَّحْمِ.

وَيَسْتَطِيعُ الْجَمَلُ أَنْ يَعِيشَ عَلَيْهِ
زَمَنًا طَوِيلاً.

وَكُلَّمَا طَالَ بَقَاءُ الْجَمَلِ بِدُونِ غِذَاءٍ
تَنَاقَصَ حَجْمُ السَّنَامِ.





عَيْنَا الْجَمَلِ وَأَنْفُهُ وَأَقْدَامُهُ

لَابُدَّ أَنْ تَكُونَ الْجِمَالُ قَادِرَةً
عَلَى حِمَايَةِ أَنْفُسِهَا
ضِدَّ الْعَوَاصِفِ الرَّمْلِيَّةِ وَالثَّلْجِيَّةِ.

لِذَلِكَ نَجِدُ لِعُيُونِهَا أَهْدَابًا كَثِيفَةً.

وَهِيَ تَسْتَطِيعُ غَلْقَ مَنَاخِرِهَا.

وَلَهَا أَقْدَامٌ عَرِيضَةٌ ذَوَاتُ أَخْفَافٍ.



اَلْمُوس - أَضْخَمُ الأَيائِلِ

يُسَمَّى هٰذَا الْحَيَوانُ فِي أَمْرِيكَا مُوسًا .
وَيُسَمَّى فِي أُورُبَّا إِلْكًا .



وَيُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ ارْتِفَاعُ ذَكَرِ الْمُوسِ
عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ مِتْرَيْنِ .
وَيُمْكِنُ أَنْ يَزِنَ حَوالَى ثَمانِمائَةٍ وَخَمْسِينَ كِيلُوغرامًا .

اَلْبُقَّة (اَلْعَلَنْد) - أَضْخَمُ الظِّباءِ

تَعِيشُ الْبُقَّةُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ .
وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُ أَضْخَمِها عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ
مِائَةً وَثَمانِينَ سَنْتِيمِتْرًا .
وَيُمْكِنُ أَنْ تَزِنَ حَوالَى تِسْعِمِائَةِ كِيلُوغرامٍ .



وَرَغْمَ الثِّقَلِ الْبالِغِ لِهٰذَا الْحَيَوانِ
فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ الْقَفْزَ بِسُهُولَةٍ
فَوْقَ سِياجٍ ارْتِفاعُهُ مِائَةٌ وَثَمانُونَ سَنْتِيمِتْرًا .

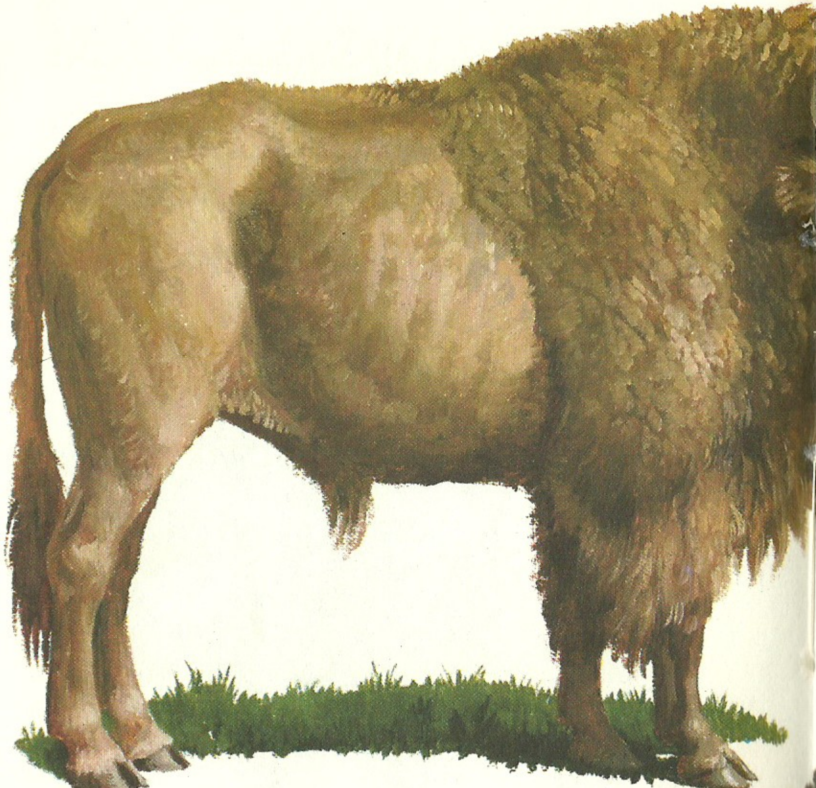
إِنَّ أَضْخَمَ حَيَوانٍ أُورُبِّيٍّ
هُوَ الأَرْخُصُ ، أَوِ الْبَيْسُونُ الأُورُبِّيُّ
(الثَّوْرُ الْبَرِّيُّ الأُورُبِّيُّ) (إلى اليسار) .

وَلَمْ يَتَبَقَّ مِنْهُ سِوَى الْقَلِيلِ فَقَطْ .

وَيَعِيشُ فِي بُولَنْدَا وَفِي رُوسْيَا .

وَيَعِيشُ الأَرْخُصُ فِي الْغَابَاتِ
وَيَتَغَذَّى بِأَوْرَاقِ النَّبَاتَاتِ وَالأَعْشَابِ .





وَأَضْخَمُ حَيَوانٍ أَمْرِيكِيٍّ
هُوَ الْبَيْسُونُ الأَمْرِيكِيُّ ، أَوِ الْجَامُوسُ الْبَرِّيُّ (إلى اليمين) .

وَارْتِفَاعُهُ عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ مِائَةٌ وَثَمَانُونَ سَنْتِيمِتْرًا .
وَيَزِنُ طُنًّا .

وَيَعِيشُ هَذَا الْحَيَوانُ فِي الْمُرُوجِ وَيَتَغَذَّى بِالأَعْشَابِ .

الْغَوْرُ - أَضْخَمُ الثِّيرانِ

يَنْتَمِي الْغَوْرُ إِلَى نَفْسِ الْفَصِيلَةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْها مَواشِي الْمَزْرَعَةِ.

وَيَعِيشُ فِي غاباتِ آسْيا.



وَيَبْلُغُ ارْتِفاعُ ثَوْرِ الْغَوْرِ الضَّخْمِ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى قِمَّةِ سَنامِهِ مِتْرَيْنِ تَقْرِيبًا.

الْأَرْغَلُ - أَضْخَمُ الْأَغْنامِ

يَعِيشُ هٰذا الْحَيَوانُ الْجَبَلِيُّ الْوَدِيعُ فِي الْمَناطِقِ الْبارِدَةِ مِنَ الصِّينِ وَسِيبِيرْيا.

وَهُناكَ فِي كَنَدا وَالْوِلاياتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ كَبْشٌ بَرِّيٌّ أَصْغَرُ حَجْمًا يُشْبِهُهُ، وَيُسَمَّى كَبْشَ الْجِبالِ الصَّخْرِيَّةِ.



وَيَبْلُغُ ارْتِفاعُ الْأَرْغَلِ عِنْدَ الْكَتِفَيْنِ حَوالَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنْتِيمِتْرًا.

وَيَصِلُ طُولُ الْقَرْنَيْنِ مِائَةً وَثَمانِينَ سَنْتِيمِتْرًا.

أَضْخَمُ الْحَيَوانَاتِ الأُسْتُرالِيَّةِ

لَقَدْ جُلِبَتْ إِلَى أُسْتُرالْيا
حَيَواناتٌ ضَخْمَةٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ الْجَمَلِ وَالْجامُوسِ .

وَهٰذِهِ لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ
حَيَواناتٍ أُسْتُرالِيَّةً أَصِيلَةً .



تَسْتَطِيعُ حَيَواناتُ الْكَنْغَرِ أَنْ تَقْفِزَ إِلَى ارْتِفاعٍ
قَدْرُهُ مِائَتانِ وَسَبْعُونَ سَنْتِيمِتْرًا
وَإِلَى مَسافَةِ تِسْعَةِ أَمْتارٍ .

إِنَّ أَضْخَمَ حَيَوانٍ أُسْتُرالِيٍّ أَصِيلٍ هُوَ الْكَنْغَرُ الأَحْمَرُ .

وَعِنْدَما يَنْتَصِبُ وَاقِفًا ،
فَإِنَّ طُولَهُ يَبْلُغُ مِائَةً وَثَمانِينَ سَنْتِيمِتْرًا .

دُبُّ كُودْياك

إِنَّ أَضْخَمَ حَيَوانٍ آكِلٍ لِلُّحُومِ
هُوَ نَوْعٌ عِمْلاقٌ مِنَ الدُّبِّ الْبُنِّيِّ اللَّوْنِ .

إِنَّهُ يَعِيشُ فِي جَزِيرَةِ كُودْياك
بِالْقُرْبِ مِنْ أَلاسْكا .

يَزِنُ دُبُّ كُودْياك
ثَلاثَةَ أَرْباعِ طُنٍّ



وَالدُّبُّ الْقُطْبِيُّ أَضْخَمُ .

إِنَّهُ يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ ، وَعَلَى الْجَلِيدِ ،
وَلَيْسَ عَلَى الْيابِسَةِ .



خَرِيطَةُ الْعَالَمِ تُبَيِّنُ الْأَمَاكِنَ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا حيوانات هَذَا الْكِتَابِ

١	الْأَرْغَل	صفحة	٤٩
٢	دُبُّ كُودْيَاك	صفحة	٥١
٣	الْبِيسُونُ الْأَمْرِيكِيّ	صفحة	٤٦
٤	الْبِيسُونُ الْأُورُبِّيّ	صفحة	٤٧
٥	الْجَمَلُ الْعَرَبِيّ	صفحة	٤٠، ٤١
٦	الْجَمَلُ ذُو السَّنَامَيْن	صفحة	٣٨، ٣٩
٧	الْبُقَّة (الْعَلَنْد)	صفحة	٤٥
٨	الْفِيلُ الْإِفْرِيقِيّ	صفحة	٤، ٥
٩	الْفِيلُ الْهِنْدِيّ	صفحة	٦، ٧
١٠	الْغَوْر	صفحة	٤٨
١١	الزَّرَافَة	صفحة	٣٤، ٤٥
١٢	فَرَسُ النَّهْر	صفحة	٢٦، ٢٧
١٣	الْكَنْغَرُ الْأَحْمَر	صفحة	٥٠
١٤	الْمُوس	صفحة	٤٤
١٥	الْكَرْكَدَنُ الْأَسْوَد	صفحة	٢٠، ٢١
١٦	الْكَرْكَدَنُ الْهِنْدِيّ	صفحة	١٦، ١٧
١٧	الْكَرْكَدَنُ الْجَاوِيّ	صفحة	٢٢
١٨	الْكَرْكَدَنُ السُّومَطْرِيّ	صفحة	٢٢
١٩	الْكَرْكَدَنُ الْأَبْيَض	صفحة	١٨، ١٩